

تفسير السعدي

لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

{ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ } أي: بسبب دعوة الرسول لكم، وتعليمه لكم ما ينفعكم، أرسلناه

لتقوموا بالإيمان بالله ورسوله، المستلزم ذلك لطاعتها في جميع الأمور. { وَتُعَزِّرُوهُ

وَتُوَقِّرُوهُ } أي: تعزروا الرسول صلى الله عليه وسلم وتوقروه أي: تعظموه وتجلوه، وتقوموا

بحقوقه، كما كانت له المنة العظيمة براقبكم، { وَتُسَبِّحُوهُ } أي: تسبحوا الله { بُكْرَةً

وَأَصِيلًا } أول النهار وآخره، فذكر الله في هذه الآية الحق المشترك بين الله وبين رسوله،

وهو الإيمان بهما، والمختص بالرسول، وهو التعزير والتوقير، والمختص بالله، وهو التسبيح

له والتقديس بصلاة أو غيرها.